

## كان وأخواتها

- كان وأخواتها من الأفعال الناقصة التي تدخل على الجملة الاسمية فتحدث فيها تغييراً تركيبياً وآخر دلاليّاً ، فتتسخ حكم المبتدأ ليسمى اسمها، وتتسخ حكم الخبر ليصبح خبرها

والأفعال الناقصة هي : "كان، أصبح، أمسى، أضحى، بات، ظل، صار، ليس، ما زال، ما دام، ما برح، ما انفك، ما فتئ"، ولعلها رغم انتمائها إلى حقل الأفعال إلا أنها لا ترتق إلى مستوى الأفعال بحق فتظل ناقصة، وذلك يعود لافتقارها للدلالة على الحدوث، فكان وأخواتها أفعال لا تحمل في فحواها معنى الحدث ولذلك تسمى أفعالاً ناقصة ، ومن اسمها يتبين أنها ليست فعلاً واحداً أو اثنين، وإنما مجموعة من الأفعال يبلغ عددها مجتمعة ثلاثة عشر فعلاً هي: {كان، أصبح، أضحى، أمسى، صار، ظل، بات، ليس، ما زال، ما برح، ما فتئ، ما انفك، ما دام} ، ويجدر بالذكر التأكيد على أن الأفعال (زال، برح، فتئ، انفك، دام) لا تُعد أفعال ناقصة إلا إذا سبقتها (ما).

## معاني كان وأخواتها

الأفعال الناقصة في اللغة العربية تُعرف باسم "كان وأخواتها" ولهذه الأفعال معانٍ تفيدها في الجملة، وأبرز معاني كان وأخواتها هي:

كَانَ: تفيد اتصاف الاسم بالخبر في الزمن الماضي أو في الحال والاستقبال ،مثل: كَانَ الْأَمَلُ كَبِيرًا.

• أَمْسَى : تفيد اتصاف الاسم بالخبر في المساء، مثل: أَمْسَى الْعَامِلُ مُنْعَبًا.

• أَصْبَحَ : تفيد اتصاف الاسم بالخبر في الصباح مثل: أَصْبَحَ الطِّفْلُ نَشِيطًا.

• أَضْحَى : تفيد اتصاف الاسم بالخبر في الضحى مثل: أَضْحَى

## الجَوُّ مُشْمِسًا.

● ظَلَّ : تفيد اتصاف الاسم بالخبر في النهار بمعنى بقي ،مثل:

ظَلَّ الْبَحْرُ هَائِجًا.

● صَارَ: تفيد تحول الاسم من صفة إلى صفة ،مثل: صَارَ الْبُخَارُ مَطْرًا.

صار الرمل طيناً.

● بَاتَ: تفيد اتصاف الاسم بالخبر في الليل ،مثل: بَاتَ الرَّضِيعُ مَرِيضًا...

● مَا دَامَ : تفيد بيان مدة اتصاف الاسم بالخبر بمعنى بقي مثل:

ما دام الحصان جامحاً.

مادام البرد قارسا

● مَا بَرِحَ : تفيد الاستمرار مثل: مَا بَرِحَتِ الشَّرْطَةُ تُطَارِدُ

الْمُجْرِمَ.

● مَا انْفَكَّ : تفيد الاستمرار مثل: ما انفكَّ العمالُ يعملون في المصنعِ...

● لَيْسَ: تُفِيدُ نَفْيَ الْخَبْرِ عَنِ الْاسْمِ مِثْلَ: لَيْسَ الْأَمْرُ صَعْبًا.

● مَا زَالَ: تُفِيدُ الْاسْتِمْرَارَ مِثْلَ: مَا زَالَ الْمَطْرُ يَهْطَلُ...

● مَا فَتِيَءَ: تُفِيدُ الْاسْتِمْرَارَ وَالْبَقَاءَ مِثْلَ: مَا فَتِيَءَ التَّلَامِيذُ يَذْهَبُونَ

## أقسام الافعال الناقصة

اولا : أفعال تامة التصرف (كاملة التصرف)

المقصود بكلمة تامة التصرف هي الأفعال التي يأتي منها الماضي والمضارع والأمر، وهي:

كان: يكون - كن (اتصاف الاسم بالخبر في الزمن الماضي أو في الحال والاستقبال)

أصبح: يصبح - أصبح (إفادة حدوث الخبر في وقت الصباح)

أضحى: يضحى - أضح (إفادة حدوث الخبر في وقت الضحى)  
أمسى: يمسي - أمس (إفادة حدوث الخبر في وقت المساء)  
بات: يبیت - بت (إفادة حدوث الخبر في وقت الليل)  
ظل: يظل - ظل (إفادة حدوث الخبر في وقت النهار)  
صار: يصير - صر (للتحول)  
وتفيد هذه الأفعال الحدث بوقت مخصوص كالصباح والمساء.

### ثانيا : أفعال ناقصة التصرف

المقصود بالأفعال ناقصة التصرف هي الأفعال التي لا يأتي منها إلا المضارع والماضي، وهي:

- ما يرح: ما يبرح (للاستمرار)
- ما انفك: ما ينفك (للاستمرار)
- ما زال: ما يزال (للاستمرار)
- ما فتئ: ما يفتئ (للاستمرار)

### ثالثا : أفعال جامدة

هي الأفعال التي لا يأتي منها إلا صيغة واحدة وهي صيغة الماضي، وهي:

- ما دام (للظرفية بمعنى مدة دوام)
- ليس (لنفي)

مثال: مادام الطالب مجتهداً.

## أمثلة

قال تعالى " أليس الله بكاف عبده "

-أ: الهمزة للاستفهام

-ليس : فعل ماض ناقص مبني على الفتح

- الله : لفظ الجلالة ، اسم ليس مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

بكاف : الباء حرف جر زائد ،

- كاف : اسم مجرور لفظا منصوب محلا على أنه خبر ليس .

-عبده : عبد : مفعول به منصوب لاسم الفاعل ( كاف ) وعلامة نصبه

الفتح ، وهو مضاف ، والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه .

كان البستان مثمرًا

كان: فعل ماضٍ ناقص مبني مبني على الفتح.

البستان: اسم كان مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

مثمرًا: خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة

أصبح الصدق منتشرًا بين الناس

أصبح: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح.

الصدق: اسم أصبح مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

منتشرًا: خبر أصبح منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

بين: ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

الناس: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة

صار المعلم ذا مكانة كبيرة

صار: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح.

المعلم: اسم صار مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

ذا: خبر صار منصوب وعلامة نصبه الألف لأنه من الأسماء الخمسة.

مكانة: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة

كبيرة: نعت مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

أضحى الطائران محلقيْن في السماء

أضحى: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح.

الطائران: اسم أضحى مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثني.

محلقيْن: خبر أضحى منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثني.

في: حرف جر مبني لا محل له من الإعراب.

السماء: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة

بات المخلصون مكرّمين

بات: فعل ماضٍ ناقص مبني مبني على الفتح.

المخلصون: اسم بات مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم.

مكرّمين: خبر بات منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم.

قال تعالى "وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا"

(ما) هنا مصدرية ظرفية مصدرية، حرف مصدري مبني على السكون لا

محل له من الإعراب

(دمت) دام: فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك ، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع اسم ( دام )

حيا : خبر دام منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره

ما برح السفر مفيدا

ما-حرف نفي مبنى على السكون

برح-فعل ماضي ناقص مبنى على الفتح

السفر-اسم برح مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

مفيدا-خبر منصوب وعلامة نصبه الفتحة